



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس : تقنيات البحث الأكاديمي

الدرس الأول-1

مدخل عام: طبيعة البحث الفلسفي وخصائصه



الأستاذ المدرس

الإيميل	الرتبة	الاسم واللقب
okba.djenane@univ-biskra.dz	أستاذ	عقبة جنان

الطلبة المعنيون

التخصص	السنة	القسم
فلسفة	الثانية ماستر	العلوم الإنسانية والاجتماعية

وصف الدرس:

يتناول هذا الدرس طبيعة البحث الفلسفي من حيث موضوعه ومنهجه وغاياته، مبرزاً تميّزه عن البحث العلمي التجريبي القائم على الملاحظة والتجربة. يركّز على البعد المفهومي والتأملي الذي يجعل الفلسفة تسعى إلى فهم المعاني والأصول لا مجرد الظواهر. كما يوضّح علاقة التكامل بين الفلسفة والعلوم في بناء المعرفة الإنسانية.

1. طبيعة البحث الفلسفي

- نشاط عقلي تأملي يعالج القضايا على مستوى المفاهيم والمبادئ الأولى.
- يعتمد على التساؤل المجرد، الجدل العقلي، والتحليل المفاهيمي.
- يهدف إلى الكشف عن المعاني والأصول وليس فقط وصف الظواهر.

2. مقارنة بالبحث العلمي التجريبي

- البحث العلمي التجريبي يقوم على الملاحظة، الفرضية، والتجربة القابلة للتحقق.
- بينما البحث الفلسفي يتجاوز المعطيات الحسية نحو الفهم الكلي والميتافيزيقي.
- الفيلسوف يسأل عن معنى الظاهرة، لا عن آليتها فقط (مثل: معنى الحركة لا قانونها).

3. خصوصية البحث الفلسفي

- يسعى إلى توحيد المعارف في رؤية فكرية شاملة.
- يشكّل مرجعية نقدية للعلوم من حيث أسسها ومناهجها ومفاهيمها.
- لا ينفصل عن العلم بل يتفاعل معه في أفق إبستمولوجي وأنطولوجي.

4. العلاقة بين الفلسفة والعلم

- علاقة تكامل وتفاعل لا قطيعة؛
 - الفلسفة تستلهم نتائج العلوم لتأمل معانيها.
 - والعلوم تستفيد من التحليل الفلسفي للمفاهيم والمنهج.
- يظل البحث الفلسفي راهناً ومفتوحاً أمام تحولات الفكر والعلم.

المراجع

- بدوي، عبد الرحمن. *مناهج البحث العلمي*. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977.
- Russell, Bertrand. *The Problems of Philosophy*. London: Oxford University Press, 1912.